

مفردات القرآن

زرع .

- الزرع : زرع الناقة والشاة وغيرهما وأزرعت الشاة : نزل اللبن في زرعتها لقرب نتاجها وذلك نحو : أتمر وألبن : إذا كثر تمره ولبنه وشاة زريع : عظيمة الزرع وأما قوله : { ليس لهم طعام إلا من زريع } [الغاشية / 6] فقليل : هو يبيس الشبرق (الشبرق بالكسر : شجر منبته نجد وتهامة وثمرته شاكة والقول الذي ذكره المؤلف هو لأبي عبيدة في المجاز 2 / 296 .

وقالوا : إذا يبس الزريع فهو الشبرق . وقال الزجاج : الشبرق : جنس من الشوك إذا كان رطباً فهو شبرق فإذا يبس فهو الزريع . انظر : اللسان (شبرق)) وقيل : نبات أحمر منتن الريح يرمي به البحر وكيفما كان فأشارة إلى شيء منكر . وزرع إليهم : تناول زرعه أمه وقيل منه : زرع الرجل زراعة : ضعف وذل فهو زارع وزرع وتزرع : أظهر الزراعة . قال تعالى : { تزرعوا وخفية } [الأنعام / 63] { لعلهم يتزرعون } [الأنعام / 42] { لعلهم يزرعون } [الأعراف / 94] أي : يتزرعون فأدغم { فلولا إذ جاءهم بأسنا تزرعوا } [الأنعام / 43] والمضارعة أصلها : التشارك في الزراعة ثم جرد للمشاركة ومنه استعار النحويون لفظ الفعل المضارع